[263] أبو عبد الله عليه السلام: إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط (1) صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصدق البرية لهجة، وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الذي يكذب عليه ويعمل (2) في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله، وكان أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قد ابتلي بالمختار، ثم ذكر أبو عبد الله عليه السلام الحارث الشامي وبنان فقال: كانا يكذبان على علي بن الحسين عليهما السلام ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعا والسري وأبا الخطاب ومعمرا وبشار الشعيري وحمزة الترمذي (3) وصائد النهدي فقال: لعنهم الله إنا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي كفانا الله مؤنة كل كذاب وأذاقهم حر الحديد. (4) بيان: عاجز الرأي أي ضعيف العقل يعتقد فيهم ما يكذبه العقل المستقيم. 2 - كش: أحمد بن علي عن سهل (5) عن عبد الرحمن بن حماد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عمار بن أبي عتبة (6) قال: هلكت بنت لابي الخطاب فلما

---

(1) في المصدر: فيسقط. (2) في نسخة: [ويعمد] وهو إلى قوله: من الكذب قد سقط من المصدر. (3) هكذا في الكتاب وفى مصدره: [اليزيدى] ونقل المامقانى عن نسخة مصححة البربري وفى المقالات والفرق لسعد بن عبد الله وفرق الشيعة للنوبختى: وكان حمزة بن عمارة البربري منهم (إلى من الكيسانية) وكان من اهل المدينة ففارقهم وادعى انه نبى وان محمد بن الحنفية هو الله وان حمزة هو الامام والنبى وانه ينزل عليه سبعة اسباب من السماء فيفتح بهن الارض ويملكها فتبعه على ذلك اناس من اهل المدينة واهل الكوفة ولعنه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين وبرئ منه وكذبه وبرأت منه الشيعة وتبعه على رأيه رجلان من نهد من اهل الكوفة يقال لاحدهما: صائد والاخر بيان بن سمعان. (4) رجال الكشى: 196 و 197. (5) أي سهل بن زياد ابا سعيد الادمى. (6) في المصدر: عمار بن ابى عتيبة. [*]